

الألفاظ أنها يجوز إضافتها، وقد صرح الجوهري بذلك فقال: يقال آتيته من علٍ الدار بكسر اللام أى: من عال، ومتقضى قوله:

وأعربوا نصباً إذا ما نكرا

قبلاً وما من بعده قد ذكرا

أنها يجوز انتصابها على الظرفية، أو غيرها، وما أظن شيئاً من الأمرين موجوداً.

وإنما بسطت القول قليلاً فى شرح هاتين الكلمتين، لأنى لم أر أحداً وقَّاهما حقهما من الشرح، وفيما ذكرته كفاية والحمد لله (١).

٣ - وقال بصدد الكلام على حركة لام المستغاث والمستغاث له «فى تذكرته»: إن قيل: لأى شىء فتحت لام المستغاث؟ فالجواب: فرقاً بينها وبين لام المستغاث له.

فإن قيل: لأى شىء كان المفتوح لام المستغاث وكان حقه التفسير فى الثانية؛ لأن عندها تتحقق الحاجة فهو أجرى على قياسهم كما أنهم لا يحذفون فى نحو سفرجل إلا ما ارتدعوا عنده؟ فالجواب: أن الأول حال محل المضمرة، واللام تفتح إذا دخلت عليه.

فإن قيل: فلأى شىء كسرت فى المعطوف؟ فالجواب: إنه يعطفه على ما حصل فيه الفرق اكتفى بذلك، وساعد عليه أن المعطوف يجوز فيه ما لا يجوز فى المعطوف عليه، تقول: يا زيد والرجل، وإن لم يجز يا الرجل، فإن قيل: فلأى شىء يفتح فى بالزيد، ويا لعمرى مع أنه معطوف فالجواب أنه نداء فإن مستقل والمعطوف الجملة، ثم قال: فهذا تحرير لا تجد لأحد مثله إن شاء الله تعالى (٢).

٤ - وقال فى تذكرته: هذا باب ما حملوا فيه الشىء على نقيضه وذلك فى مسائل الأولى، لا النافية حملوها على إن فى العمل نحو لا طالعا جبلا حسن.

(١) أوضح المسالك ٢ : ٧٩ .

(٢) الأشباه والنظائر نقلاً عن التذكرة لابن هشام ١ : ٣٢٧ .